

وما يتبع أكثرهم إلا الظن أن الظن لا يغني
من الحق شيئا إن الله عليهم بما فعلون وما كان
هذا القرآن أن يفترى من دون الله ولو كان
صدقي الذي بين يديهِ وتفضيل الكتابي ربي
فيه من رب العالمين أم يقولون فترية
قل فأتوا سورة مثله وادعوا أمر استطعتم
من دون الله إن كنتم صادقين بل كذبوا
بما لم يحيطوا بعلمه وما يأتهم تأويله كذلك
كذب الذين من قبلهم فأنظر كيف كان عاقبة
الظالمين ومنهم من يؤمن من به ومنهم من
لا يؤمن من به ورتبك أعلم بالمفسدين وإن
كذبوك فقل العلي ولكم محمدكم أئمة يريون
بما أعل وأنا ربي مما تعملون ومنهم من
ليسمعون إليك أفانئ لسمع الصم ولو كانوا
لا يعقلون ومنهم من ينظرك إليك أفانئ
تهدى أعمى ولو كانوا لا يبصرون إن الله لا يظلم

النار

النار شيئا ولكن الناس أنفسهم يظنون ويوم
يحشرهم كان لهم ليسوا إلا ساعة من النهار يعترفون
ببئسهم قد حبرا الذين كذبوا بلفظ الله وما كانوا
مؤمنين وإنما زينتك بعض الذي يعذبهم أو
توفيتك فالنار مرجعهم ثم الله شهيد على ما
يقولون ولكل أمة رسول فإذا جاء رسولهم
فضى بينهم بالفسط وهم لا يظنون ويقولون
مؤ هذا الوعد إن كنتم صادقين قل لا
ملك لنفس ضرا ولا نفعا إلا ما شاء الله لكل
أمة أجل إذا جاء أجلهم فلا يستأخرون ساعة
ولا يستقدمون قل أأنتم أن أشرك عذاب
بنا تا أو هار ماذا يستعمل منه الجرمون
أفإذا ما وقع أمتم به الآن وقد كنتم به
ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل جزؤن
الإلما كنتم تكبرون وليستنبؤنك الحو
موقلي ورجي نه الحو وما أنتم بمعجزين ولو

صف
الحرب